NPT/CONF.2020/PC.I/WP.28

Distr.: General
1 May 2017
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٢٠

الدورة الأولى

فيينا، ٢ – ١٢ أيار/مايو ٢٠١٧

جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

ورقة عمل مقدمة من أعضاء مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح (أستراليا، وألمانيا، والإمارات العربية المتحدة، وبولندا، وتركيا، وشيلي، والفلبين، وكندا، والمكسيك، ونيجيريا، وهولندا، واليابان)

١ – على الرغم من المعارضة القوية والثابتة التي يبديها المجتمع الدولي إزاء قيام كوريا الشمالية بتطوير برنامجها الحالي للأسلحة النووية والقذائف التسيارية، فهي لم تتخلَّ عن برنامجها النووي القائم وما يتصل به من أنشطة، ولم توقِفه، بل وتواصل إجراء أنشطة الاختبار. وفي هذا الصدد، ترى مبادرة عدم الانتشار ونزع السلاح أن برنامج كوريا الشمالية المتعلق بالقذائف النووية والتسيارية يمثل واحدا من أخطر التحديات للنظام الدولي لنزع السلاح وعدم الانتشار الذي يتمحور حول معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

٢ – وقد أبقت مؤتمراتُ الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة الأعمالَ الاستفزازية التي تقوم بها كوريا الشمالية قيد نظرها الفعلي على مدى فترة طويلة من الزمن. وفي الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠، حثّ المؤتمر كوريا الشمالية بقوة على الوفاء بالتزاماتها المعلنة في إطار المحادثات السداسية الأطراف، بما في ذلك التخلي عن جميع الأسلحة النووية والبرامج النووية القائمة بشكل كامل ويمكن التحقق منه وفقا للبيان المشترك الصادر عن الجولة الرابعة من المحادثات السداسية الأطراف المؤرخ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وحث كوريا الشمالية على العودة، في موعد مبكر، إلى المعاهدة وإلى تمسكها باتفاق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ودعا المؤتمر أيضا كوريا الشمالية وجميع الدول الأطراف إلى التنفيذ الكامل لجميع التزامات نزع السلاح النووي وعدم

الرجاء إعادة استعمال الورق

الانتشار النووي ذات الصلة. وأكد المؤتمر من جديد دعمه القوي للمحادثات السداسية وتصميمه على تحقيق الحل المرضي والشامل للمسائل المعنية من خلال الوسائل الدبلوماسية.

٣ - وأجرت كوريا الشمالية تجارب نووية في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠٩ و ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٣ و ٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، ومؤخرا في ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، في انتهاك متكرر لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار ٢٣٢١ (٢٠١٦) الذي أدان فيه بأقوى العبارات التجربة النووية التي قامت بها كوريا الشمالية في ٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، وأعاد تأكيد قرارات المجلس، بما في ذلك أن تتخلى كوريا الشمالية عن جميع الأسلحة النووية والبرامج النووية الحالية. وواصلت كوريا الشمالية أيضا برامجها للقذائف التسيارية؛ وأطلقت أكثر من ٢٠ قذيفة تسيارية في عام ٢٠١٦، وواصلت عمليات إطلاق القذائف في عام ٢٠١٧. وتشكل عمليات كوريا الشمالية لإطلاق القذائف التسيارية انتهاكا جسيما أيضا لالتزاماتها بموجب قرارات مجلس الأمن ١٧١٨ (٢٠٠٦) و ١٨٧٤ (٢٠٠٩) و ٢٠٨٧ (٢٠١٣) و ٢٠٩٤ (٢٠١٣) و ٢٢٧٠ (٢٠١٦) و ٢٣٢١ (٢٠١٦).

٤ - وإذ تضع مبادرةُ عدم الانتشار ونزع السلاح في اعتبارها الحالة المتعلقة بكوريا الشمالية، فهي تود الإعراب عن النقاط الواردة أدناه، كما توصي بأن يُبقي مؤتمر الاستعراض المقبل هذه المسألة قيد نظره الفعلي.

- تشكل أنشطة كوريا الشمالية النووية وأنشطتها المتصلة بالقذائف انتهاكات واضحة لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وللبيان المشترك الصادر عن المحادثات السداسية الأطراف المؤرخ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وتمثل تحديا خطيرا للنظام العالمي لنزع السلاح وعدم الانتشار الذي يتمحور حول معاهدة عدم الانتشار.
- تدين المبادرةُ بأقوى العبارات التجارب النووية التي قامت بها كوريا الشمالية. وتدين كذلك بقوة أنشطة كوريا الشمالية الجارية في المجال النووي، بما في ذلك إعادة العمل بالمفاعل المهدَّأ بالغرافيت الذي تبلغ قوته ٥ ميغاواط وتشغيله، وتوسيع مرافق تخصيب اليورانيوم في يونغبيون وتشغيلها، وتحث كوريا الشمالية على وقف كل هذه الأنشطة.
- تدين المبادرةُ بأقوى العبارات الأنشطة المتعلقة بالقذائف التسيارية التي تجريها كوريا الشمالية، وتشير إلى أن هذه الأنشطة تسهم في تطوير نظم كوريا الشمالية لإيصال الأسلحة النووية وتزيد من حدة التوترات.
- تؤكد المبادرةُ من جديد أنه، وفقا للمعاهدة، لا يمكن أن يكون لكوريا الشمالية مركز دولة حائزة لأسلحة نووية، على النحو الوارد في قراري مجلس الأمن ١٧١٨

(٢٠٠٦) و ١٨٧٤ (٢٠٠٩) وفي الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠١٠.

- تحث المبادرةُ كوريا الشمالية على عدم إجراء مزيد من التجارب النووية أو أيّ من عمليات إطلاق القذائف التي تستخدم تكنولوجيا القذائف التسيارية، أو القيام بأي أعمال استفزازية أخرى أو مزعزِعة للاستقرار. وتجدِّد مطالبتها بقوة بأن تقوم كوريا الشمالية بالتنفيذ الفوري والتام لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وللبيان المشترك الصادر عن المحادثات السداسية والمؤرخ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، وبالتخلي عن جميع الأسلحة النووية والبرامج النووية وبرامج القذائف التسيارية القائمة بشكل كامل ويمكن التحقق منه ولا رجعة عنه، والعودة، في موعد مبكر، إلى المعاهدة وإلى اتفاق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية
- تؤكد المبادرةُ أهمية كفالة جميع الدول تطبيق كافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وإنفاذها على نحو دائم وشامل.